

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية الحادية عشرة  
أكرا، غانا، 25-29 يونيو 2007

-

الأصل: إنجليزي

EX.CL/353 (XI)

تقرير عن الدورة الأولى  
لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة

-

## تقرير عن الدورة الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة

### مقدمة:

- 1- تم عقد الدورة الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة بمركز مؤتمرات الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 4-8 يونيو 2007 لكي يكون بمثابة محفز لمواءمة هياكل الرياضة وسياساتها وبرامجها على أساس قاري على أمل استخدام الرياضة كوسيلة لتعزيز التكامل والتضامن والسلام ووسائل الحياة الصحية.
- 2- تم عقد مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة على مرحلتين متتاليتين: اجتماع الخبراء في الفترة من 4-6 يونيو 2007 والمؤتمر الوزاري في 7-8 يونيو 2007.
- 3- بعد الجلسة الافتتاحية التي افتحتها وزيرة الشباب والرياضة السيدة استير مامو من جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية كضيفة شرف، بحث اجتماع الخبراء في جدول الأعمال على النحو التالي: تقرير من مفوضية الاتحاد الأفريقي عن سياسة وبرنامج الاتحاد عن الرياضة؛ تقرير من المفوضية عن الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية لكرة القدم الأفريقية؛ برنامج الأنشطة (2007-2010) للسنة الدولية لكرة القدم الأفريقية 2007 وكأس العالم لسنة 2010؛ وكأس العالم وبرنامج التراث الأفريقي. وإعادة هيكلة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا؛ والعلاقات بين الحكومات وحركات الرياضة في أفريقيا. فضلاً عن ذلك، استمع اجتماع الخبراء إلى موجز عن التحضيرات للأحداث الرياضية الرئيسية القادمة على مستوى القارة: الألعاب الرياضية الأفريقية التاسعة المقرر انعقادها بالجزائر في يوليو 2007؛ والألعاب الرياضية الآفرو آسيوية التي تستضيفها الجزائر في يوليو/أغسطس. وكأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم الذي تستضيفه جنوب أفريقيا وبطولة ألعاب القوى الأفريقية في مايو 2008 بأديس أبابا، إثيوبيا.
- 4- كان ضيف الشرف في المؤتمر الوزاري هو السيد لامين دياك، رئيس الاتحاد الدولي لبطولة ألعاب القوى وهو مواطن من القارة. وبعد ذلك، تلقى الاجتماع الوزاري موجزاً عن الأنشطة في المنظمات التالية التي تعمل على المستوى القاري في مجال الرياضة؛ المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا؛ اتحاد الكونفيدراليات الرياضية والرابطة الوطنية للجان الأولمبية في أفريقيا وكونفيدرالية ألعاب القوى الأفريقية؛ ومكتب الأمم المتحدة للرياضة من أجل السلام والوكالة العالمية لمحاربة المنشطات؛ ومؤتمر وزراء البلدان الناطقة

بالفرنسية، بحث الاجتماع الوزاري تقرير اجتماع الخبراء واعتمد إعلان أديس أبابا لدورة الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة.  
5- يقدم لعناية المجلس التنفيذي تقرير وتوصيات وإعلان مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول لوزراء الرياضة لبحثها وتقديمها بعد ذلك لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي.

**المرفقات:**

- تكون الوثائق التالية جزءاً من تقرير الدورة الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة:
- (أ) المرفق 1: إعلان أديس أبابا عن الدورة الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة.
- (ب) المرفق 2: تقرير الاجتماع الوزاري.
- (ج) المرفق 3: تقرير اجتماع الخبراء.

EX.CL/353 (XI)  
ANNEX.I

إعلان أديس أبابا  
الصادر عن مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول  
للوزراء المسؤولين عن الرياضة

-



**إعلان أديس أبابا الصادر عن مؤتمر الاتحاد الأفريقي  
الأول للوزراء المسؤولين عن الرياضة  
أديس أبابا، إثيوبيا، 4-8 يونيو 2007**

**نحن، وزراء الرياضة للاتحاد الأفريقي، المجتمعين في مؤتمرنا الأول في أديس أبابا،  
إثيوبيا من 4-8 يونيو 2007 ،**

**إذ نذكر بإعلان المؤتمر الثامن لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي حول السنة  
الدولية لكرة القدم الأفريقية والاحتفال بالعيد الخمسين للاتحاد الأفريقي لكرة القدم وإطلاق  
كأس العالم لكرة القدم في 2010 كحدث أفريقي هام،**

**وإذ نذكر أيضا بالخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي وسياساتها وبرامجها  
المرتبطة بالرياضة،**

**وإذ نقر بالدور الذي تلعبه الرياضة كوسيلة لتعزيز التكامل والتضامن والسلم والحياة  
الصحية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي، ضرورة منح الأولوية للرياضة في  
المناهج الدراسية على كافة المستويات،**

**وإذ نقر أيضا بالدور الداعم الذي تلعبه الرياضة كوسيلة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية  
في الدول الأعضاء،**

**وإذ ندرك ضرورة مواصلة الهياكل والسياسات والبرامج الرياضية في القارة،**

**وإذ نقر بضرورة مواصلة وتعزيز العلاقات بين الحكومات والحركات الرياضية الوطنية  
والمنظمات الرياضية الدولية،**

وإذ نقر بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكوماتنا والحركات الرياضية والشركاء أصحاب المصالح من أجل تنمية الرياضة في القارة،

وإذ نعرب عن افتخارنا بأداء الرياضيين من القارة الأفريقية الذين يروجون لصورتها المشرفة،

وإذ نعرب عن انشغالنا لهجرة رياضيينا الموهوبين وندرك ضرورة منحهم أفضل الفرص والمحفزات الممكنة في القارة بالإضافة إلى الاعتراف بهم،

وإذ نتعهد بتعزيز "الرياضة للجميع" بما في ذلك إدماج المرأة وذوي الاحتياجات الخاصة في الرياضة وملتزم بدمج البرامج الرياضية للشباب في مناطق النزاع وما بعد النزاع والملاجئين والمشردين داخليا،

وإذ نعرب عن تقديرنا للتحضيرات التي تقوم بها جنوب أفريقيا لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2010 التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم ونتعهد بتطوير فرقنا الوطنية لكرة القدم إلى جانب تقديم الدعم الكامل لجنوب أفريقيا بغية ضمان نجاح مباريات كرة القدم لكأس العالم 2010 في قارتنا،

وإذ نعرب أيضا عن تقديرنا للتحضيرات التي تقوم بها الجزائر لاستضافة الألعاب الأفريقية التاسعة،

وإذ نعرب أيضا عن تقديرنا للجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع الحكومات والحركات الرياضية الأفريقية والشركاء أصحاب المصالح، من أجل وضع إطار سياسة الرياضة للاتحاد الأفريقي وبرنامج أنشطة تنفيذ السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية (2007) تحضيراً لكأس العالم لكرة القدم 2010 وبرنامج التراث الأفريقي لكأس العالم لكرة القدم 2010 التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم،

### نعلن ما يلي:

1- نؤكد من جديد التزاماتنا الواردة في المقررات والقرارات والإعلانات الإقليمية والقارية والدولية السابقة المتعلقة بالرياضة وتنمية أفريقيا.

2- ندعو إلى إضفاء الصبغة المؤسسية على مؤتمر وزراء الرياضة باعتباره هيئة نظامية للاتحاد الأفريقي في انتظار إنشاء اللجان الفنية المتخصصة.

3- **نتعهد** باستخدام الرياضة لتعزيز التكامل الإقليمي و بروز أفريقيا وخلق العمالة وتحقيق التضامن والسلم والحياة الصحية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

4- **نحث** الدول الأعضاء أيضاً على إدراج الرياضة في المناهج الدراسية على كافة المستويات إلى جانب وضع النساء والفتيات في الرياضة والرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة وإدراج البرامج الرياضية في مناطق النزاعات.

5- **نحث** الدول الأعضاء أيضاً على إدراج الرياضة في المناهج الدراسية على كافة المستويات إلى جانب وضع النساء والفتيات في الرياضة والرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة وإدراج البرامج الرياضية في مناطق النزاعات.

6- **نحث** الدول الأعضاء كذلك على القيام، بالتعاون مع المفوضية، بتحديد وتنفيذ أنشطة السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية، بما في ذلك:

أ) الأنشطة الإقليمية للترويج للسنة والأنشطة المتعلقة باليوم الأفريقي للرياضة (14 ديسمبر).

ب) إنشاء اللجان المحلية.

ج) تعيين سفراء للرياضة للتخطيط والإشراف والتعاون مع جنوب أفريقيا في أنشطة دعم برنامج التراث الأفريقي لكأس العالم لكرة القدم 2010 التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

7- **نحث** الدول الأعضاء أيضاً على تمكين الرياضيين والمسؤولين و الشباب من المشاركة في الألعاب الأفريقية التاسعة في الجزائر بالإضافة إلى برنامج مخيم الشباب والأنشطة ذات الصلة المقرر من 11 يوليو إلى 6 أغسطس 2007.

8- **نحث** منظمات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على تقديم الدعم للدول الأعضاء من أجل تعزيز الرياضة لتحقيق السلم والتنمية في أفريقيا.

9- **نطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع الدول الأعضاء، صياغة إطار سياسة الرياضة للاتحاد الأفريقي مع الأهداف القابلة للقياس وعلى وجه الخصوص معالجة المسائل الهامة المتعلقة بالرياضة والاتصال والتعاون بين القطاعات ومكافحة تعاطي المنشطات.

10- **نطلب** من المفوضية أيضاً تسهيل إنشاء لجنة تضم أعضاء هيئة مكتب مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة ومفوضية الاتحاد الأفريقي وممثلي المناطق السبع (7) للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا وممثل كل من: رابطة اللجان الأولمبية الوطنية في أفريقيا، رابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية والمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا. تقوم اللجنة بما يلي:

أ) بحث الخيارات والإمكانيات وتقديم التوصيات الملموسة بكيفية إعادة هيكلة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا.

ب) التوصل إلى نظام ملائم في شكل مشروع مذكرة تفاهم حول تعزيز العلاقات بين الحكومات والحركات الرياضية الوطنية والاتحادات الرياضية الدولية.

11- وأخيراً، نطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي القيام، بالتعاون مع الدول الأعضاء والحركات الرياضية الأفريقية والشركاء أصحاب المصالح، متابعة تنفيذ التوصيات المذكورة أعلاه ورفع التقارير إلى الدورة القادمة لمؤتمر وزراء الرياضة.

-

EX.CL/353 (XI)  
ANNEX.II

**تقرير مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول  
للوزراء المسؤولين عن الرياضة  
أديس أبابا، 4-8 يونيو 2007**

-

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

مؤتمر وزراء الرياضة للاتحاد الأفريقي  
الدورة العادية الأولى  
أديس أبابا ، إثيوبيا ، 7 - 8 يونيو 2007

-

CMS/MIN/RPT.(I)

تقرير الاجتماع الوزاري

-

## تقرير اجتماع الدورة الأولى لمؤتمر الرياضة للاتحاد الأفريقي

أولاً: مقدمة:

1- عقدت الدورة الأولى لمؤتمر وزراء الرياضة للاتحاد الأفريقي في مركز الاتحاد الأفريقي المؤتمرات للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا يومي 7 و 8 يونيو 2007. سبق المؤتمر اجتماع الخبراء الذي عقد من 4-6 يونيو 2007) ويرفق طيه تقرير هذا الاجتماع. انعقدت الدورة الأولى لمؤتمر وزراء الرياضة للاتحاد الأفريقي كحافز على مواءمة هياكل الرياضة وسياساتها وبرامجها على المستوى القاري سعياً لاستخدام الرياضة كأداة لتعزيز التكامل والتضامن، والسلم وأنماط الحياة السليمة. ويتمثل الهدف الآخر لعقد هذه الدورة في بحث برنامج أنشطة العام الدولي لكرة القدم في أفريقيا وبداية عملية استضافة كأس العالم لكرة القدم في 2010 من قبل جنوب أفريقيا وفقاً للإعلان الصادر عن مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في يناير 2007 (الوثيقة ASSEMBLY/AU/2(VIII).

ثانياً: الحضور:

2- شاركت في الاجتماع الوزاري وفود الدول الأعضاء التالية في الاتحاد الأفريقي: الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكامرون، الرأس الأخضر، تشاد، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مصر، غينيا الاستوائية، إثيوبيا، الجابون، جامبيا، غانا، غينيا، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، نيجيريا، رواندا، الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية، السنغال، جنوب أفريقيا، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، تشاد، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا وزيمبابوي.

3- شاركت في الاجتماع وكالات الأمم المتحدة التالية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وشركاء التعاون وهياكل الاتحاد الأفريقي وبلدان غير أفريقية: برنامج الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الإيدز، مفوضية الأمم المتحدة للشؤون اللاجئين، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مكتب الأمم المتحدة في نيويورك حول الرياضة من أجل التنمية والسلم، البرلمان الأفريقي، المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا، اللجنة المحلية المنظمة لكأس العالم في 2010 UCSA، المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل، اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية، منظمة التحرير الفلسطينية، والوكالة العالمية لمكافحة تعاطي المنشطات، الصين، الكرسي البابوي، إيران، إيطاليا، روسيا، صربيا، إندونيسيا، جامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الأفريقي.

ثالثاً: مراسم الافتتاح:

- 4- بدأت مراسم افتتاح الاجتماع الوزاري بعزف نشيد الاتحاد الأفريقي والوقوف دقيقة صمت حدادا على روح معالي السيد ريتشارد كواكو أتيبو ، وزير الرياضة في توجو والمسؤولين الرياضيين الذين فقدوا حياتهم في حادثة تحطم مروحية في سيراليون في 3 يونيو 2007 وكذلك المتفرجين من زامبيا الذين لقوا حتفهم جراء الاندفاع بعد مباراة كرة القدم في زامبيا في 3 يونيو 2007. وبعد ملاحظات افتتاحية قصيرة ، قدم ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي أهداف الدورة التاريخية الأولى لمؤتمر الوزراء حول الرياضة .
- 5- تحدثت أثناء مراسم الافتتاح الشخصيات والضيوف المدعوون التالية أسماؤهم.

### ( أ ) ملاحظات رئيس اللجنة الاستشارية حول الرياضة:

- 6- بعد أن أعرب عن التحية الحارة من فخامة السيد/عبد العزيز بوتفليقة، رئيس جمهورية الجزائر ، ذُكر المتحدث بأهمية المؤتمر الأول لوزراء الرياضة الذي ينعقد لبحث المسائل ذات الأهمية القصوى بالنسبة للتنمية المستدامة في مجال الرياضة في أفريقيا. ثم أكد من جديد على التزام بلده ورغبته في العمل مع جميع هيكل ومنظمات الرياضة في أفريقيا لبناء نظام جديد للرياضة في أفريقيا تمشيا مع النظامين السياسي والمؤسسي الجديدين للقارة. وأضاف أن هذا لا يعزز الشراكة بين مختلف أصحاب المصالح في حركة الرياضة في أفريقيا في روح من تكميل بعضهم البعض واحترام مصالحهم فحسب ولكن يعزز أيضا علاقات التعاون مع هيئات الرياضة الدولية على أساس سليم يتمشى مع إعلان الجزائر العاصمة الصادر في ديسمبر 2006 .
- 7- أوضح المتحدث بعد ذلك أن الجزائر تستعد بنشاط للحدثين في يوليو وأغسطس 2007 في إطار الاحتفال المزدوج بالذكرى الخامسة والأربعين للاستقلال وعيد الشباب العالمي. وأخيرا، أكد على اهتمام بلده الأساسي بضمان النجاح في هذه الألعاب في ظروف تنظيمية أفضل من حيث إقامة وسلامة المشاركين وكذلك الدعوة المجددة والموجهة إلي جميع المشاركين في المؤتمر الأول لوزراء الرياضة الأفريقيين لحضور الألعاب الرياضية.

### كلمة الأمين العام للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا

- 8- في كلمته، أعرب السيد/سون ستون .ي. كشييا، الأمين العام للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا أن المجلس قد تأسس في الستينيات على أساس الأهداف التالية: إنشاء هيكل فعال وثابت للرياضة تمشيا مع الدور الأولمبي والاتحادات الدولية للرياضة واعتماد هيكل الرياضة تمشيا مع الأوضاع الأفريقية واستخدام الرياضة لمحاربة شتى أشكال التمييز بما في ذلك الفصل العنصري.
- 9- أفاد الأمين العام المؤتمر بأن العلاقة الوثيقة بين منظمة الوحدة الأفريقية السابقة والاتحاد الأفريقي الحالي تعود إلي الثمانينيات عندما تم التوقيع على اتفاقية

التعاون بنجاح من أجل تحقيق الأهداف السابقة الذكر. وأضاف أنه بفضل تعاون منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأفريقي، تمكن المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا من تقديم التسهيلات لسلسلة من الأحداث الرياضية وكذلك الدعم لإنشاء مؤسسات مختلفة (مثل اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية وUCSA) في القطاع الرياضي. وذكر أن المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا قد عمل بنجاح مع أعضاء حركة الرياضة في أفريقيا وقد حيا بصورة منتظمة الوحدة الأفريقية وتضامن معها من خلال استضافة ألعاب عموم أفريقيا مرة في كل أربع سنوات.

10- بعد إبراز أنشطة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا، اختتم الأمين العام أن المجلس يقوم بتنسيق السياسات بينما تقع مسؤولية اتخاذ قرارات حول تنمية الرياضة في أفريقيا علي عاتق الوزراء المسؤولين عن الرياضة.

### (ج) كلمة رئيس رابطة اللجان الأولمبية الوطنية في أفريقيا:

11- أكد رئيس رابطة اللجان الأولمبية الوطنية، السيد لاسانا بالينفو أن الرياضة مصدر للسعادة والفرح وهي خدمة متاحة للشباب الأفريقي بما أن أفريقيا تضم 450 مليون شاب لا تتجاوز أعمارهم 17 سنة ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى مليار شاب بعد حوالي عشرين سنة. وأكد أن الأولمبية لا تقتصر على الأحداث الأولمبية للشباب ولكنها تتعلق أيضا بقيم التسامح والسلم وحب الغير والتضامن بين الشباب. ودعا إلى الدعم القوي لتعليم الرياضة للشباب وإشراكهم في التنمية المستدامة للقارة.

### (د) كلمة رئيس رابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية:

12- أشار رئيس رابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية، السيد مصطفى العرفاوي إلى أن تنمية الرياضة مسألة تشغل الرابطة ودعا جميع أصحاب المصالح إلى تفهمهم وتعاونهم من أجل مواءمة الاتحادات الرياضية عبر القارة. وقال الرئيس إن قطاع الرياضة متأثر أيما تأثر بالعولمة وأنه في حاجة إلى استخدام الموارد الفنية والتكنولوجيات الحديثة. وفي ختام كلمته، أعرب عن رغبته في أن تحظى نتائج الاجتماع بالاهتمام الضروري.

### (هـ) كلمة مفوضة الاتحاد الأفريقي للشؤون الاجتماعية:

13- استهلّت مفوضة الشؤون الاجتماعية كلمتها بالتعبير عن حزنها العميق لفقدان وزير الرياضة في توجو والمسؤولين التوجوليين الآخرين وطاقم الطائرة الذين قتلوا في حادثة تحطم طائرة هيلوكوبتر في 3 يونيو 2007. كما أشارت أيضا إلى وفاة عدة أشخاص في أعمال الشغب خلال مباراة تأهيله لكأس الأمم الأفريقية في زامبيا ثم أعربت عن تعازيها لأسر الضحايا وحكومتها وشعبي البلدين.

14- ثم رحبت، باسم البروفيسور ألفا عمر كوناري، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي وأصالة عن نفسها، بجميع المشاركين في الدورة الأولى لمؤتمر وزراء الرياضة

الأفريقيين. ثم أكدت أنه يمكن استخدام الرياضة لمواجهة التحديات مثل تعزيز التعليم وبناء القدرات وتحقيق الحياة الصحية وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فيمكن للرياضة أن تكون أداة للاندماج والدعم الاجتماعيين من خلال وصولها إلى المستضعفين والمهمشين. وأضافت المفوضة أن الرياضة يمكن أن تشكل أداة قوية لتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز دور المرأة في المجتمع وإسماع صوت الشباب.

15- علاوة على ذلك، قالت المفوضة إن الرياضة ساهمت بنجاح في معالجة عدة مشاكل في أفريقيا مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. كما لعبت الرياضة دورا هاما في وضع أفريقيا على خريطة العالم من خلال تقديمها لخيرة أبطالها الرياضيين مما أعطى نفسا جديدا لعالم الرياضة. وأقرت المفوضة بالتحديات التي تواجه الرياضة في أفريقيا مثل انخفاض نسبة مشاركة الدول الأعضاء وانخفاض مستوى تمثيل المرأة والموارد غير الكافية ونقص البنية التحتية للرياضة وتعاطي المنشطات والفساد وتردي الإدارة إلى جانب العدد المحدود للنماذج التي يُحتذى بها ولا سيما من بين النساء.

16- ثم أكدت على ضرورة تركيز الجهود، من جملة أمور أخرى، على النماذج التي يُحتذى بها مثل النساء الحاكمات أو القائدات وتمثيل المرأة في هيئات صنع القرار في المؤسسات الرياضية. فضلا عن ذلك، يجب أن تأخذ المبادرات الرياضية في الاعتبار تطلعات الأشخاص المبعدين والمهمشين من خلال وضع آليات لمكافحة التمييز وإقصاء النساء وذوي الاحتياجات الخاصة. وهناك الحاجة أيضا إلى التركيز على التعليم البدني.

17- أكدت المفوضة أيضا أنه يُنتظر من المؤتمر زيادة التركيز على الرياضة من خلال تنسيق جهود مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والحركات الرياضية. وأضافت أن تنفيذ نتائج هذا المؤتمر ستكون أساسية لصياغة أجندة موقف أفريقي موحد. وأشارت المفوضة إلى الميثاق الأفريقي للرياضة المعتمد عام 2006 والذي يشير خاصة إلى " الأنشطة المتعلقة بالترفيه والثقافة" والذي يتعين التصديق عليه وتنفيذه من قبل الدول الأعضاء. كما أعلنت معالي الوزراء بأن الخبراء أجروا مناقشات مثمرة حول عدد من المسائل وأصدروا توصيات هامة بما في ذلك ضرورة إعادة هيكلة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا. وأضافت أن تقرير مداولات الخبراء سيكون أحد بنود جدول الأعمال التي سيبحثها ويجيزها الخبراء.

18- اختتمت المفوضة كلمتها بتذكير الوزراء بضرورة عقد اجتماعهم بشكل منتظم وشكرتهم على حسن الانتباه.

(و) كلمة ضيف الشرف، السيد لامين دياك، رئيس الرابطة الدولية للاتحادات الرياضية:

19- استهل ضيف الشرف كلمته شارحا للحضور العلاقة الخاصة التي تربطه بالبروفيسور ألفا عمر كوناري، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي قائلا إنه يتقاسم معه رؤيته لدور الاتحاد الأفريقي في مجال الرياضة. ثم استعرض وضع الرياضة بالنسبة للحكومات مشيرا إلى أنه في الماضي لم يكن هذا المجال من الأولويات. وأضاف أنه في يومنا هذا، يجب معالجة المسائل المتعلقة بالرياضة غير أن الميزانية التي تخصصها الدول للرياضة تظل غير كافية. ونتيجة لذلك، غالبا ما تعتمد الحركة الرياضية على الشبكات الطوعية. ورحب المتحدث بتوحيد الحركات الرياضية وطمان الوزراء باستعداد الرابطة لدعمهم في تحقيق التنمية المستدامة للرياضة الأفريقية. كما أكد أيضا على ضرورة مراجعة البرنامج الرياضي الأفريقي بغية جعله يتمشى مع الواقع الاقتصادي للقارة.

20- أعرب السيد دياك عن أمله أن يستمر هذا المؤتمر مؤكدا على إمكانية عدم تعايشه مع المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا. وفي الحقيقة، لاحظ أنه لا حاجة للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا ما لم يكن في شكل أمانة فنية دائمة للمؤتمر الوزاري. وأخيرا، اقترح أن يتم تنظيم الألعاب الأفريقية وتمويلها من قبل رابطة اللجان الأولمبية الوطنية وشركائها وأن تعتبر هذه الألعاب أحداثا تأهيلية لأفضل الرياضيين الفرديين والفرق الجماعية الأفريقية كما هو الحال في القارات الأخرى. وفي الختام، طلب من الوزراء أن يعيدوا الرياضة إلى المدارس وفي نفس الوقت يضمنوا تنميتها الأساسية الضرورية في البلدان الأفريقية. واقترح أيضا أن يتم عقد الدورة الثانية في أديس أبابا في مايو 2008 للاستفادة من تنظيم البطولة الرياضية الأفريقية.

رابعاً- بحث بنود جدول الأعمال:

البند 2 من جدول الأعمال:

أ- إيجاز عن قواعد الإجراءات والمسائل ذات الصلة:

21- قدمت ممثلة مكتب المستشار القانوني في مفوضية الاتحاد الأفريقي عرضا حول النقاش الحالي المتعلق بإجراءات المؤتمر الوزاري. وأكدت على أنه، في غياب قواعد إجراءات اللجان الفنية المتخصصة، استخدم الاتحاد قواعد إجراءات المجلس

التنفيذي. وقالت إن عدة اجتماعات تُعقد في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا. غير أنه يمكن للدول الأعضاء أن تدعو الاتحاد إلى عقد اجتماعاتها في أماكن أخرى غير المقر شريطة أن تتكفل الدول المعنية بكافة النفقات الإضافية الناجمة عن تنظيم الاجتماع خارج المقر.

22- أكدت الممثلة أيضا على أنه إذا رغبت دولتان أو أكثر في تنظيم المؤتمر، سيقرر

المجلس الوزاري مكان الاجتماع بالأغلبية البسيطة إذا كان التصويت ضروريا. وإذا تعذر على الدولة التي عرضت استضافة المؤتمر القيام بذلك، يعقد الاجتماع في مقر الاتحاد. وأشارت أيضا إلى أنه بغرض التمكين من عقد الاجتماع، فإن النصاب القانوني المطلوب هو ثلثا الدول الأعضاء.

23- شرحت الممثلة أن المجلس التنفيذي يعقد دورته العادية مرتين في السنة ويعتمد

جدول الأعمال خلال افتتاح كل دورة وزارية. وفيما يخص الدورات الاستثنائية، فيتم عقدها بطلب من رئيس المؤتمر أو رئيس المفوضية أو أية دولة عضو.

24- أشارت أيضا إلى إجراء اتخاذ القرارات مؤكدة أن المقررات الوزارية يتم اتخاذها

بتوافق الآراء أو بأغلبية ثلثي الدول الأعضاء التي لها حق التصويت في حين يتم اتخاذ المقررات المتعلقة بالمسائل الإجرائية بالأغلبية البسيطة للدول الأعضاء التي لها حق التصويت.

25- فيما يخص العقوبات المفروضة على الدول التي لم تسدد مساهماتها للاتحاد أو التي

لم تقم بتنفيذ مقررات وسياسات الاتحاد أو التي قامت بتغييرات غير دستورية للحكومات، فإنه لن يكون لهذه الدول الحق في التحدث أو التصويت. كما أنه لا يُسمح لهذه الدول بعرض استضافة دورات المؤتمرات الوزارية. ويمكن رفع العقوبات إذا قامت الدول العضو بتسديد 50% على الأقل من ديونها على أن يتم ذلك في ثلاثين يوما قبل انعقاد الدورة الوزارية.

26- أشارت ممثلة المستشار القانوني أيضا إلى أن المشاركين في المؤتمر هي الدول

الأعضاء التي تملك حق التصويت والتحدث واتخاذ القرارات في كافة المجالات. وتكون لضيوف المؤتمر صفة مراقب ولا يمكنهم التحدث إلا بإذن من رئيس المؤتمر.

27- واختتمت مفوضة الشؤون الاجتماعية الملخص بالتذكير بأن اللغات الرسمية

للإتحاد الأفريقي هي: العربية، الإنجليزية، الفرنسية والبرتغالية.

#### ب- انتخاب هيئة المكتب:

28- كما جرت العادة بالنسبة لاجتماعات الاتحاد الأفريقي، أعلم عميد الممثلين الدائمين

لدى الإتحاد الأفريقي سعادة أمين المكتب الشعبي للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى الوزراء، بالمشاورات المسبقة المتعلقة بممثلي هيئة مكتب مؤتمر وزراء الرياضة. ووافق ممثلو الأقاليم الخمسة على هيئة المكتب التالية التي تم الإعلان عنها:

الرئيس:	غانا	غرب أفريقيا
النائب الأول للرئيس:	الجزائر	شمال أفريقيا
الثاني الثاني للرئيس:	الكاميرون	وسط أفريقيا
الثالث الثالث للرئيس:	تنزانيا	شرق أفريقيا
المقرر:	ناميبيا	الجنوب الأفريقي

29- بعد بحثها من قبل الوزراء، تم اعتماد هيئة المكتب أعلاه.

### ج- اعتماد جدول الأعمال:

30- تم اعتماد جدول الأعمال كما هو مع التعديل الخاص بضرورة تقديم ملخصات الأنشطة قبل تقرير اجتماع الخبراء.

### د- تنظيم العمل:

31- اعتمد الاجتماع ساعات العمل المقترحة.

### البند 3 من جدول الأعمال: إجازات عن الأنشطة:

#### أ - المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا:

32- بعد الإشارة إلى أهداف المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا، استعرض الأمين العام الأنشطة الحالية للمجلس. وأشار إلى أن مقر أمانة المجلس قد تعزز بثلاثة مهنيين من الكاميرون وزامبيا وزيمبابوي. وتم نشر مجلة ربع سنوية منذ الربع الثالث من عام 2006 وتزويد المجلس بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما في ذلك الإنترنت ويجري حاليا العمل على موقع المجلس على الإنترنت. وأعلم الأمين العام الاجتماع بأن شركة استشارية ساعدت في تحديد المشاريع المدرة للدخل بالنسبة للمجلس ويبدو أن بيع طوابع البريد الخاصة بالمجلس عملية واعدة. وتمت الإشارة إلى إشراك المجلس في تنظيم ألعاب المنطقة السادسة والألعاب الأفريقية التاسعة إلى جانب شراكته مع التحالف الدولي للشباب. اختتم الأمين العام كلمته بالإشارة إلى أن المجلس عقد اجتماعاته النظامية واحتفل بعيده الأربعين في مقره في ياوندي، الكاميرون.

#### ب- رابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية:

33- قدم رئيس رابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية عرضا موجزا عن المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا. وأشار إلى أن المجلس أنشأ رابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية بهدف إدارة معايير الألعاب في أفريقيا. وقال الرئيس إن الرابطة تضم عددا من الاتحادات الرياضية الدولية والأفريقية مشيرا إلى أن الرابطة قد مرت بأوقات صعبة بسبب اختلاف المصالح نتيجة تعدد العضوية في الاتحادات الرياضية.

34- ناشد رئيس الرابطة الفنيين بحث رفع مستوى معايير الألعاب الرياضية. وفي هذا الصدد، تعتبر رابطة اللجان الأولمبية الوطنية ورابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية دعامتين أساسيتين. وحث المشاركين على مواكبة العصر وصياغة استراتيجيات طموحة. وأشار إلى ضرورة إشراك ودعم الاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء على نحو فعال في تنمية الرياضة في القارة بغية إشراك الشباب وتعزيز مصالحهم.

### ج- رابطة اللجان الأولمبية الوطنية في أفريقيا:

35- أعلم رئيس الرابطة الاجتماع بأن أولمبافريكا، وهي مؤسسة تابعة للجنة الأولمبية الدولية، تعمل حالياً في 24 بلداً أفريقياً في حين تستعد عشرة (10) بلدان أخرى لإنشاء أولمبافريكا من أجل " خدمة شباب أفريقيا". وأشار إلى أن رابطة اللجان الأولمبية الوطنية في أفريقيا واللجنة الأولمبية الدولية واليونسكو قد شرعت في برنامج عمل واسع لفائدة الشباب الأفريقيين في مخيمات اللاجئين.

### د- اتحاد الرياضة لألعاب القوى الأفريقية:

36- أشار ممثل اتحاد الرياضة الأفريقية إلى أن الاتحاد يهدف إلى تطوير الرياضة في أفريقيا وذكر المشاركين بمساهمة الرياضيين الأفريقيين في إبراز صورة إيجابية عن أفريقيا.

37- من بين التحديات التي تواجه الرياضيين الأفريقيين وضعهم الاجتماعي المتدني الذي يجبرهم على الفرار من القارة. وعليه، هناك حاجة إلى تشجيع نظرية رياضة التميز وتجاوز المحظورات المتعلقة بالنساء واستغلال الرياضيين الأفريقيين من قبل البلدان المستقبلية. وبغرض تعزيز الرياضة الأفريقية على نحو فعال، دعا صاحب العرض إلى التدريب والإجراءات الأخرى لدعم الرياضيين إلى جانب استثمار الحكومات الأفريقية في الرياضة وتوفير البنية التحتية الكافية للرياضة.

### هـ- مؤتمر وزراء البلدان الناطقة بالفرنسية:

38- أكد ممثل مؤتمر وزراء البلدان الناطقة بالفرنسية على القاسم المشترك في عمل المؤتمر والممثل في تقديم الدعم للشباب والاستثمار في التعليم. وبناءً على ذلك، يجب أن تنظر هذه البلدان إلى الرياضة على أنها فرصة للتكيف الاجتماعي وبالتالي مكافحة تعاطي الشباب للمخدرات. وأضاف أن الرياضة مسألة مرتبطة بحقوق الإنسان ويجب أن تعتبر مكوناً من مكونات الصحة العامة. وبالرغم من الاختلافات العديدة بين المنظمات الرياضية، يظل هناك نهج مشترك لدعم الرياضة. وأشار الممثل إلى أن مؤتمر وزراء البلدان الناطقة بالفرنسية ينفذ خطة رباعية تركز على تقييم السياسات الوطنية لا سيما في مجال صحة الرياضيين

والمشاركة المتساوية في الرياضة وتعاون الجنوب الجنوب. وأشار أيضا إلى أن المنظمة تعمل لتعزيز الأفكار المشتركة لمدونة السلوك للرياضة.

### و- الرابطة العالمية لمكافحة تعاطي المنشطات:

39- أشار مدير أفريقيا للرابطة العالمية لمكافحة تعاطي المنشطات، السيد رودني

سويجيلار، على أن صلاحيات الرابطة تتمثل في مكافحة تعاطي المخدرات في الرياضة. وتهدف المنظمة إلى مواصلة الاستراتيجيات لمكافحة تعاطي المخدرات في الرياضة من خلال الشراكة بين الحكومات والحركات الرياضية. وأحاط المشاركون علما بالهيئات الإدارية وهيئات اتخاذ القرارات التابعة للرابطة العالمية لمكافحة تعاطي المنشطات مشيرا إلى أن أفريقيا لها ثلاثة مقاعد عبي المستويات التنفيذية للرابطة. وركز على ضرورة قيام أفريقيا بوضع نظام التداول بين أعضاء الرابطة.

40- أحيط الشركاء علما بأهم الوثائق التشريعية من خلال أعمال الرابطة بما في ذلك

المدونة العالمية لمكافحة المنشطات. ودعا الدول الأعضاء إلى تنفيذ مختلف الوثائق التشريعية مطمئنا المشاركين بأن الرابطة ستقدم المساعدة للدول الأعضاء لاحترام هذه الوثائق. وأشار أيضا إلى بعض أنشطة الرابطة بما في ذلك البحث العلمي والطبي، برامج التوعية، التعليم وبناء القدرات واعتماد مختبرات مكافحة تعاطي المنشطات.

### ز- مكتب الأمم المتحدة في نيويورك للرياضة من أجل التنمية والسلام:

41- ركز مدير مكتب الأمم المتحدة في نيويورك للرياضة من أجل التنمية والسلام، على

دور المكتب في وضع الرياضة تحت خدمة التنمية والسلام واستخدام مكاتب الأمم المتحدة في البلدان. كما أنه أيضا وسيلة لتقديم الدعم للبلدان الأفريقية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية نظرا لكون أفريقيا تتباطأ في تحقيقها. وقد تم القيام بأنشطة كللت بالنجاح في كل من ليبيريا وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

42- أعرب المدير عن ارتياحه لدور الاتحاد الأفريقي فيما يخص الرياضة. وطلب من

الدول الأعضاء العمل مع مكاتب الأمم المتحدة في بلدانها وتوفير المعلومات حول الأنشطة الرياضية. على سبيل المثال، يمكن أن يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم المساعدة في استخدام الرياضة في برامج تعزيز السلم وإدماج الشباب وتعبئتهم والتعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إلى جانب تحسين الصحة ونوعية الحياة. وتعمل اليونسكو على توسيع تعليم الرياضة على المستوى الجامعي بالإضافة إلى تعزيز الرياضة التقليدية واستخدام الرياضة لأغراض تعليمية.

**سادسا-البند 4 من جدول الأعمال – بحث تقرير وتوصيات اجتماع الخبراء:**

43- عرض المقرر تقرير اجتماع الخبراء لبحثه من قبل الوزراء. وبعد أن ناقش الوزراء التقرير بنداً بنداً ، اعتمدوا التوصيات التالية:

**(أ) عرض سياسات وبرامج مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن الرياضة:**

44- يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي إعداد دراسة ووضع إطار للسياسات الخاصة بالرياضة على أن يشمل على ما يلي:

- (1) الوثائق الأفريقية ذات الصلة حول الموضوعات الواردة في أوراق المفوضية، بما في ذلك مسألة الرياضة باعتبارها أحد حقوق الإنسان المطلوب تأكيده من جديد.
- (2) خطة عمل مصحوبة بأهداف من الممكن تحقيقها.
- (3) برنامج مجال خاصة بشأن الرياضة والاتصالات.

**(ب) تقرير الأنشطة حول العام الدولي لكرة القدم الأفريقية:**

45- تم اعتماد التوصيات التالية بشأن العام الدولي لكرة القدم الأفريقية:

- (1) تقييم لأوضاع الرياضة في الدول الأعضاء ، تجربة الدول الأعضاء وتقديمه لمفوضية الاتحاد الأفريقي لتجميع التقرير الشامل لبحثه في الدورة القادمة لمؤتمر وزراء الرياضة.
- (2) القيام بعمل فوري لنشر إعلان الاتحاد الأفريقي حول العام الدولي لكرة القدم الأفريقية في الدول الأعضاء بواسطة أصحاب المصالح. كما يجب ، ضمن أمور أخرى، تنظيم اجتماعات إقليمية لتعميم العام الدولي لكرة القدم الأفريقية.
- (3) يجب تحقيق "الإنجازات السريعة 2007 – 2010 من خلال مناهج متعددة القطاعات، علاوة على ذلك ، يجب إدراج كرة القدم والألعاب الرياضية الأخرى في البرامج الخاصة بمواقف النزاعات وغيرها وأن يتم تنظيمها للأطفال والشباب والإناث والمعوقين في الأماكن المخصصة للاجئين والأشخاص المشردين.
- (4) على الرغم من إعلان 2007 العام الدولي لكرة القدم الأفريقية، فإنه يجب أيضاً تعميم وترويج الألعاب الرياضية الأخرى.
- (5) مطلوب بالحاح من الدول الأعضاء جعل الرياضة ضمن الأولويات في إطار استراتيجياتها الوطنية لتخفيف حدة الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.
- (6) يجب التأكيد على دور الرياضة في بناء السلام وتسوية النزاعات والمصالحة فيما بعد النزاعات.

**(ج) برنامج أنشطة (2007 – 2010) السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية**

**والمندرج ضمن كأس العالم للاتحاد العالمي لكرة القدم عام 2010:**

- 46- تم اعتماد التوصيات التالية الخاصة ببرنامج أنشطة السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية والمندرج ضمن كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم عام 2010:
- (1) يجب على أصحاب المصالح العمل مع الاتحاد الأفريقي لتحديد الأنشطة والأحداث الهامة للسنة الدولية لكرة القدم الأفريقية.
  - (2) يجب على الدول الأعضاء والاتحادات تزويد الاتحاد الأفريقي بالمعلومات حول الأحداث الرياضية المهمة.
  - (3) يجب على الدول الأعضاء الدعاية ليوم الرياضة الأفريقية للتشجيع على تنظيم الأحداث في الدول الأعضاء للاحتفال بهذا اليوم في 14 ديسمبر.
  - (4) يجب أن يوضع برنامج الأنشطة كيفية إدماج مشكلات واهتمامات المرأة والمعوقين.

**(د) التراث الأفريقي لكأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم عام 2010 :**

- 47- تم اعتماد التوصيات التالية بشأن التراث الأفريقي لكأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم عام 2010 :

- (1) يجب على الدول الأعضاء دعم جنوب أفريقيا في تنظيمها لكأس العالم لكرة القدم عام 2010 .
- (2) يجب تنظيم اجتماع لقدامى الرياضيين والمتمرسين بهدف تنمية الميراث.
- (3) ضرورة إعداد خطة مفصلة بشأن تنفيذ برنامج التراث.
- (4) يجب على جنوب أفريقيا عقد اجتماع مع الفرق الأفريقية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم حول طريقة المضي قدماً.
- (5) يجب مشاركة المكتب المنتخب حديثاً لمؤتمر وزراء الرياضة في لجنة التوجيه لبرنامج التراث الأفريقي.
- (6) يجب إنشاء صندوق دعم أفريقي لكأس العالم لكرة القدم لعام 2010 في أقرب وقت ممكن؛ ومن الممكن الإبقاء عليه واستخدامه في الأجل الطويل في تمويل أحداث رياضية دولية أخرى في القارة.
- (7) تحتاج مفوضية الاتحاد الأفريقي وكذلك مكتب مؤتمر وزراء الرياضة إلى إشراك الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في برامج الرياضة بأفريقيا والاستفادة من سنوات خبرة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في هذا المجال، لابد من التزامن والتنسيق من أجل تحقيق نتائج أفضل.

**(هـ) تقرير عن إعادة هيكلة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا:**

- 48- بحث التقرير باستفاضة وتم اعتماد التوصيات التالية:

- (1) يتعين إنشاء لجنة، في أقرب وقت ممكن، لدراسة الخيارات والإمكانات وإعداد توصيات واضحة حول كيفية إعادة هيكلة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا.
- (2) يجب أن تتكون اللجنة من أعضاء مكتب مؤتمر وزراء الرياضة ومفوضية الاتحاد الأفريقي وممثلين (2) عن كل من السبع (7) للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا وممثل عن كل من المنظمات التالية : اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية في أفريقيا، اتحاد كونفيدريالات الرياضة الأفريقية والمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا ويعمل الأعضاء تحت رعاية حكوماتهم أو منظماتهم.
- (3) تقدم اللجنة توصياتها إلى الاجتماع القادم لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة.
- (4) يجب أن يأخذ اقتراح إعادة هيكلة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا في الحسبان الموقف في الميدان بما في ذلك إنشاء مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة. ويتعين على اللجنة مراجعة الموجود داخل الهيكل القديم وتركيز تفويض المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا والنظر في كيفية خفض التكاليف بدون إفساد نوعية العمل المطلوب إنجازه.
- (5) تحتاج إعادة الهيكلة لأن ينظر إليها كطريقة لإدماج تطوير الرياضة وتفادي الازدواجية.
- (6) يجب على مفوضية الاتحاد الأفريقي إعداد اختصاصات اللجنة.
- 49- رحب الوزراء بالعرض المقدم من ليبيا لاستضافة اجتماع اللجنة وتغطية مصروفاته وسوف يعقد الاجتماع في موعد يتفق عليه.

(و) مناقشة عامة حول العلاقات بين الحكومات الأفريقية وحركات الرياضة الوطنية والمنظمات الدولية للرياضة:

- 50- دارت مناقشة مطولة حول هذا البند وتم اعتماد التوصيات التالية:
- (1) اقترحت اللجنة أن يصاحب إعادة هيكلة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا نظام متسق للعلاقات بين الحكومات الأفريقية وحركات الرياضة الوطنية والمنظمات الدولية للرياضة كما يجب أن يشتمل على توصيات اجتماع الخبراء فيما يتعلق بالمسائل المعنية؛
- (2) كما يجب على اللجنة أن تأخذ في حساباتها ما يلي:
- وجوب مراجعة إعلان الجزائر العاصمة وفقاً لنظم ولوائح الاتحاد الأفريقي قبل بحثه من وزراء الاتحاد الأفريقي.
  - يجب على الاتحاد الأفريقي والمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا تنظيم ورشة عمل على جناح السرعة لتوضيح أدوار

ومسئوليات جميع أصحاب المصالح المستخدمين للمواثيق القائمة.

51- أعربت بعض الوفود عن قلقها من دور الاتحاد الدولي لكرة القدم وقد تقرر أن تكون هذه المسألة جزءاً من مهام اللجنة عند بحث الأمور المتعلقة بجميع الاتحادات الدولية للرياضة الأخرى.

#### (ز) إنجازات عن:

(1) التحضير لألعاب عموم أفريقيا المقرر تنظيمها في الجزائر في يوليو 2007 من قبل لجنة تنظيم ألعاب عموم أفريقيا.

(2) تنظيم الألعاب الأفرو - آسيوية المبرمجة في الجزائر العاصمة في يوليو/أغسطس ، من قبل الجزائر.

(3) التحضير لكأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم لعام 2010 من قبل جنوب أفريقيا.

(4) التحضير للبطولة السادسة عشرة لألعاب القوى بأديس أبابا في مايو 2008 ، من قبل إثيوبيا.

52- بعد بحث التقارير عن البنود أعلاه ، أعرب وزراء الرياضة للاتحاد الأفريقي عن تهنئتهم ودعمهم لحكومات وشعوب.

- الجزائر لاستضافتها الدورة التاسعة لألعاب عموم أفريقيا والألعاب الأفرو - آسيوية.

- جنوب أفريقيا لما قامت به من أعمال تحضيرية لكي يكلل حدث كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم لعام 2010 بالنجاح.

- إثيوبيا لما بذلته من جهود في تنظيم الدورة الأفريقية السادسة عشرة لبطولات ألعاب القوى.

53- تمت التوصية بإنشاء لجان تنظيم محلية على المستويين الوطني والإقليمي للقيام بالمزيد من الترويج لحدث كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم لعام 2010 وتنسيق الأنشطة بالتعاون مع جنوب أفريقيا.

#### البند 5 : موعد ومكان انعقاد الدورة الثانية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة:

54- أكد وزير الرياضة الغاني العرض المقدم من بلده لاستضافة الدورة الثانية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة. وتم الترحيب بالعرض بالإجماع. وترك تحديد موعد انعقاد الدورة للبحث حتى وقت لاحق.

55- ذكرت مفوضية الاتحاد الأفريقي للشؤون الاجتماعية الوزراء بأن لديهم موضوعاً محورياً للمداولة بشأنه أثناء الدورة الثانية. وتم الترحيب أيضاً بهذه الفكرة وسوف يتم اختيار الموضوع لاحقاً بعد إجراء المشاورات الواجبة.

### البند 6 : أعمال أخرى:

56- تحت هذا البند ، أثيرت المسائل التالية:

(1) فيما يتعلق بممثلي الدولة العضو من المناطق السبع للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا المنوط بهم دراسة الخيارات والإمكانات وصياغة التوصيات حول كيفية إعادة هيكلة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا ، أعلنت المنطقة (4) أنها اختارت الجابون وتشاد بينما أشارت المنطقة (3) حاجتها إلى المزيد من المشاورات.

(2) اقترحت بعض الوفود إنشاء لجنة منفصلة للشباب والرياضة على مستوى الاتحاد الأفريقي. إلا أن مفوضية الشؤون الاجتماعية أوضحت أنه سيكون من الصعب للغاية محاولة تغيير (4) الحقائق الموجودة وأن مسائل الرياضة يجب أن يستمر تنسيقها من قبل إدارة الشؤون الاجتماعية التي تتعامل مع نطاق واسع من المسائل الأخرى ذات الصلة بالتنمية الاجتماعية. كما أشارت إلى أنه في ظل الترتيب الحالي، تتولى إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا معالجة مسائل الشباب. وأخيراً ، اقترحت أن يبحث الوزراء الدعوة لعقد مؤتمر واحد للوزراء المسؤولين عن الشباب والرياضة بما أنه في العديد من الدول الأعضاء توجد وزارة واحدة للشباب والرياضة. ورحب الوزراء بالاقترح ووافقوا على بحثه في وقت لاحق.

(3) تساءل الوفد الليبي عن سبب عدم مناقشة الوثيقة التي قام بتوزيعها أثناء الاجتماع. فشرح له بأن عملية تقديم الوثيقة اعتبرت مخالفة لقواعد الإجراءات لأنها:

- لم تكن مجدولة لكي تدرج في جدول الأعمال.
- لم تقدم إلى الاجتماع رسمياً .

### البند 7: اعتماد نتائج وتوصيات ومقررات الدورة الوزارية:

57- بعد بحث تقرير الخبراء ، أجاز الوزراء التقرير واعتمدوا التوصيات وفقاً للمشار إليه أعلاه.

58- عرض المقرر، سعادة بوهامباب. شيفيتا نائب وزير الرياضة الناميبي، مشروع إعلان أديس أبابا الصادر عن الدورة الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة. وقد تم بحثه فقرة فقرة واعتمد في صورته المعدلة. الإعلان مرفق بهذا التقرير.

59- طلبت بعض الوفود توضيحاً حول ما إذا كان الوزراء سوف يعتمدون التقرير أم التوصيات فقط في نهاية الاجتماع. فتم توضيح الأمر كالتالي:

- (أ) التوصيات المقدمة من الخبراء تم بالفعل اعتمادها من الوزراء وسوف تدرج أيضاً في تقرير الوزراء.
- (ب) تقرير الوزراء لن يتأتى استكماله بحلول نهاية الاجتماع الوزاري نظراً لضيق الوقت وبالتالي سوف يستكمل ويعرض على مكتب الدورة الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة قبل رفعه إلى المجلس التنفيذي.

### البند 8: الختام:

60- توجهت مفوضية الاتحاد الأفريقي بجزيل الشكر لوفود الدول الأعضاء والمراقبين لتكريس جزء من وقتهم المشحون بالارتباطات لحضور المؤتمر الذي من وجهة نظرها كان بناءً وصريحاً ومفعماً بالنشاط. وأضافت أن هذا المؤتمر سجل بداية عملية بالغة الأهمية هي إدماج الرياضة والمسائل الأخرى ذات الصلة في الأجندة القارية، بهدف تلبية احتياجات الشباب والتصدي للعديد من التحديات التي تواجه القارة وتعزيز الدور الذي من الممكن أن تضطلع به الرياضة في تنمية أفريقيا. وحثت الحضور على تأكيد الإبقاء على الزخم. كما حثت جميع أصحاب المصالح على الاستمرار في التزامهم تجاه هذا المثل الأعلى. واختتمت كلمتها بالإحاطة بأنها تضطلع إلى الالتقاء بالوفود في الجزائر العاصمة بمناسبة ألعاب عموم أفريقيا، وأنها تتمنى للمشاركين عودة سالمة إلى أوطانهم. وقد هنأت أيضاً مكتب الدورة الأولى.

61- أشاد رئيس الدورة الأولى للمؤتمر ، سعادة أمواه أوسى- أنساه، نائب وزير التعليم والعلوم والرياضة الغاني، بالمشاركين وأثنى على نجاح الاجتماع وأشار إلى أن النتائج تعد مؤشراً للالتزام بالقضية. وذكر أن الرياضة هي الحياة لأنها تؤثر على جميع جوانب الحياة الأخرى. وأوصى بطريق المضي قدماً محدداً أن الرياضة هي بمثابة أداة للتنمية. وأوضح أن الرياضة من الممكن أن تكون نعمة من الله بعث بها إلى الشباب الذين حرموا من ناحية أخرى من فرصة في الحياة، فضلاً عن أنها تخفف من تكلفة الرعاية الصحية. وأكد للمشاركين أن تقرير وتوصيات اجتماعهم سوف تعرض على المجلس التنفيذي بأكرا في غضون بضعة أسابيع. واختتم حديثه بالإعراب عن امتنانه لتوليئه رئاسة مكتب الدورة الأولى.

EX.CL/353 (XI)  
ANNEX.III

## تقرير اجتماع الخبراء :

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

مؤتمر وزراء الرياضة للاتحاد الأفريقي  
الدورة العادية الأولى  
أديس أبابا، إثيوبيا، 4 - 8 يونيو 2007

-

CMS/EXP/RPT. (I)

تقرير اجتماع الخبراء

:

## تقرير اجتماع الخبراء

أولاً: مقدمة:

1- عقد خبراء الدورة الأولى لمؤتمر وزراء الرياضة للاتحاد الأفريقي اجتماعهم في مركز المؤتمرات للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا من 4-6 يونيو 2007. وكان الهدف من عقد الدورة الأولى لمؤتمر وزراء الرياضة للاتحاد الأفريقي هو أن يكون المؤتمر حافزا على مواءمة وهيكله سياسات وبرامج الرياضة على المستوى القاري بغية استخدام الرياضة كوسيلة لتعزيز التكامل والتضامن والسلم وأنماط الحياة الصحية. وكان الهدف الآخر للدورة الأولى للمؤتمر هو بحث برنامج أنشطة السنة الدولية لكرة القدم 2007 والتحضير لاستضافة جنوب أفريقيا لكأس العالم لكرة القدم لسنة 2010 كما ينص على ذلك إعلان رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في يناير 2007، الوثيقة: (ASSEMBLY/AU/2 (VIII)).

الحضور: ثانياً:

2- حضرت اجتماع الخبراء وفود الدول الأعضاء التالية في الاتحاد الأفريقي التالية: الجزائر، أنجولا، بوتسوانا، بوركينافاسو، بوروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، تشاد، الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إثيوبيا، الجابون، جامبيا، غانا، غينيا، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السنغال، جنوب أفريقيا، السودان، تنزانيا، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا وزيمبابوي.

3- كما حضرت الاجتماع أيضا وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وشركاء التعاون وأجهزة الاتحاد الأفريقي التالية: صندوق الأمم المتحدة للسكان، المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مكتب الأمم المتحدة في نيويورك للرياضة من أجل تطوير السلم، البرلمان الأفريقي، الكرسي الرسولي، المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا، لجنة التنظيم المحلية لكأس العالم 2010، رابطة اللجان الأولمبية الوطنية ومفوضية الاتحاد الأفريقي.

ثالثاً: مراسم الافتتاح

أ) الكلمة الافتتاحية للسيد يفصح جعفر، رئيس اللجنة الاستشارية للرياضة

- 4- تناول الكلمة بعد ذلك السيد جعفر يفصح، رئيس اللجنة الاستشارية للرياضة والمدير العام للجنة تنظيم ألعاب عموم أفريقيا التاسعة ، فنقل إلى المشاركين تحيات وزير الشباب والرياضة الجزائري مشيراً إلى أهمية الدورة الحالية تحضيراً للمؤتمر الوزاري. وذكر بمقرر قمة مابوتو المعتمد في يوليو 2003 والذي تم بموجبه إنشاء اللجنة الاستشارية للرياضة. وأبلغ الاجتماع أيضاً بأن اللجنة الاستشارية للرياضة قد بحثت في الجزائر وثيقتين هامتين تتعلقان بمشروع الميثاق الأفريقي للرياضة وخطة العمل التي تحدد الأهداف الاستراتيجية والخطوط العريضة التي ينبغي أن يستلهم منها كل عمل يهدف إلى تطوير الرياضة في إفريقيا.
- 5- أبلغ السيد جعفر يفصح المشاركين على نتائج اجتماع فريق العمل الوزاري الذي عقد في الجزائر العاصمة يومي 13 و14 نوفمبر 2006 حول العلاقات بين الدول الأعضاء والفيدراليات الرياضية الدولية. وذكر من ناحية أخرى أن الجزائر ستشهد حدثين آخرين هامين بالنسبة للقارة الأفريقية بالرعاية السامية لفخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. ويتعلق الأمر بالألعاب الأفريقية التاسعة التي ستقام خلال الفترة من 11 إلى 23 يوليو 2007 ، والألعاب الأفريقية الآسيوية الثانية التي ستنظم خلال الفترة من 28 يوليو إلى 6 أغسطس 2007. ودعا رئيس اللجنة الاستشارية من جديد جميع الدول الأعضاء للمشاركة الواسعة والفعالة في هذه الألعاب من خلال أفضل ما تملكه من فرق رياضية ورياضيين لتحضير إفريقيا للألعاب الأولمبية القادمة التي ستقام في بيجين ، بالصين عام 2008 . وأعلن في الختام أن 50 دولة قد أكدت مشاركتها في الألعاب الأفريقية في مدينة الجزائر.

### كلمة المحامية بيانس جواناس، مفوضة الشؤون الاجتماعية للاتحاد (ب)

#### الأفريقي:

- 6- بدأت مفوضة الشؤون الاجتماعية كلمتها بالتعبير عن تعازيها لأسرة وزير الرياضة في توجو والمسؤولين الذين قتلوا في حادثة تحطم طائرة هيليكوبتر في 3 يونيو. وطلبت من الاجتماع الوقوف دقيقة صمت ترحماً على أرواح الضحايا كتعبير عن الاحترام الخاص لهم جميعاً ودعت المشاركين في الاجتماع إلى ضمان الوفاء بوعدهم المتمثل في جعل أفريقيا حاضرة ومتمدة تنعم بالسلام والتكامل من خلال الرياضة.
- 7- لاحظت المفوضة أن المؤتمر يشكل لحظة تاريخية للاتحاد الأفريقي وللدول الأعضاء فيه ولمجتمع الرياضة الأفريقية الذين اجتمعوا كافة تحت إشراف الاتحاد الأفريقي. وأن الاتحاد الأفريقي، من خلال مؤتمره وأجهزته الأخرى، قد اعتمد عدة إعلانات ومقررات وخاصة منذ 2003 لجعل الرياضة موضوعاً مركزياً في الأجندة الأفريقية سواء لأغراض الرياضة في حد ذاتها أو كوسيلة ناجعة للتنمية والتكامل والسلام. ونظراً لهذا التجمع التاريخي لوزراء الرياضة

8- وخبرائهم، فإن المفوضية قد وجهت الدعوة أيضا إلى ممثلي الحركة الرياضية الأفريقية والمنظمات الدولية الشريكة بالإضافة إلى اتحاداتنا القارية القيمة. تم التأكيد على أن الرياضة جزء لا يتجزأ من برنامج التنمية الواسع تحت محور الاتحاد الأفريقي للتكامل الإقليمي بالإضافة إلى كونه يعالج الحد من الفقر وتعزيز الصحة الجيدة. وعليه، فإنه ليس من الصدفة أن يكون برنامج الرياضة في الاتحاد الأفريقي منوطا بإدارة الشؤون الاجتماعية. تم حث الاجتماع على التوصل إلى توزيع حكيم للصلاحيات والواجبات بين الدول والشركاء ورابطات الشركاء وذلك من خلال مذكرات التفاهم. كما يمكن تعزيز هذه الشراكة من خلال تفويض السلطة من أجل القيام بأعمال وأنشطة الإدارة اليومية في مجتمع الرياضة.

9- اختتمت المفوضة كلمتها قائلة إن المعايير العادية لتقييم مستوى التنمية في بلد ما يدل جميعها دائماً تقريباً إلى الإقرار بالزيادة الملحوظة في النشاط الرياضي. ففي أفريقيا، فإن العدد المتزايد للأشخاص الذين يشاركون في الرياضة وعدد ونوعية المرافق والإقرار العالمي بأداء الرياضيين الذين دخل أغلبهم في الدائرة الخاصة لنخبة العالم دليل على تقدمنا الكبير والسريع. وهذا يشجع على تعزيز التضامن بين الأسرة الرياضية الأفريقية برمتها. كما أن هذا الاهتمام الشعبي الاستثنائي بالأنشطة الرياضية الأفريقية يوفر أيضا وسيلة جيدة لمكافحة التمييز والإقصاء وتشجيع المشاركة النشطة للنساء وذوي الاحتياجات في كافة الأنشطة الرياضية.

### الكلمة الافتتاحية لضيفة الشرف معالي السيدة أستير مامو، وزيرة الشباب (ج)

#### والرياضة لجمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية

10- رحبت معالي السيدة أستير مامو، وزيرة الشباب والرياضة في جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية بالمشاركين الموقرين في الدورة الأولى لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة باعتبارهم لاعبين أساسيين في عملية تمهيد طريق المضي قدما من أجل تحقيق تنمية الرياضة في أفريقيا. ورحبت بهم في إثيوبيا معربة عن امتنانها لمفوضية الاتحاد الأفريقي على قرارها عقد هذا المؤتمر التاريخي على التراب الإثيوبي. وأشارت السيدة أمامو إلى أنه منذ عام 1957 ومع إنشاء الاتحاد الأول للرياضة في القارة وهو الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الذي تعتبر إثيوبيا أحد أعضائه المؤسسين، ظلت إثيوبيا تولي اهتماما كبيرا للحركة الرياضية الأفريقية.

11- أكدت الوزيرة من جديد أن الرياضة تلعب دورا هاما في التكامل الإقليمي والتبادل الثقافي وبناء السلام إلى جانب تطوير قيم التضامن واللياقة البدنية التي تكتسي أهمية بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ثم دعت المشاركين إلى جعل أفريقيا في مقدمة جدول أعمالهم ومداولاتهم. وذكرت الوزيرة الاجتماع

بأنه في آخر الأسبوع سيبرز الوزراء طاقاتهم ومهاراتهم تماما مثلما يفعل الرياضيون وذلك لما يخدم المثل العليا للرياضة.

12- أكدت الوزيرة أنه يتعين على الحكومات توطيد العلاقات مع الحركة الرياضية الأفريقية والقطاع الخاص بغية تحقيق تنمية قطاع الرياضة ثم دعت بعد ذلك المشاركين إلى إعطاء مبدأ "وحدة الصف" في الرياضة ما يستحق من معنى بغية الاستغلال التام للإمكانيات وجعل العالم يتذوق الأداء والروح الأفريقية النبيلة. واختتمت الوزيرة كلمتها بطمأننة المؤتمر باستمرار دعم حكومتها وتعاونها وبعد ذلك أعلنت افتتاح الاجتماع.

#### رابعاً: المسائل الإجرائية:

#### ( أ ) انتخاب هيئة المكتب:

13- بعد المشاورات، تم انتخاب هيئة المكتب على النحو التالي:

الرئيس	غانا	غرب أفريقيا
النائب الأول للرئيس	الجزائر	شمال أفريقيا
الثالث الأول للرئيس	تنزانيا	شرق أفريقيا
المقرر	ناميبيا	الجنوب الأفريقي

#### ( ب ) اعتماد جدول الأعمال:

14- في كلمة قبوله للرئاسة، شكر الرئيس نيابة عن أعضاء هيئة المكتب، الوفود على وضع الثقة فيهم ووعده بالعمل من أجل تحقيق رؤية ورسالة الاتحاد الأفريقي في مجال الرياضة.

15- تم اعتماد جدول الأعمال كما هو.

#### ( ج ) تنظيم العمل:

16- اعتمد الاجتماع ساعات العمل التالية:

الفترة الصباحية:	9.00	13.00
الفترة المسائية:	15.00	18.00

#### قواعد الإجراءات والمسائل ذات الصلة الأخرى: ( د )

#### البند 2 ( أ ): قواعد الإجراءات ومسائل أخرى:

17- قدمت ممثلة المستشار القانوني عرضاً حول الترتيبات الجاري العمل بها حالياً لعقد اجتماعات الوزراء. وأوضحت أنه في غياب قواعد إجراءات اللجان الفنية المتخصصة، يجري تطبيق قواعد إجراءات المجلس التنفيذي. أكدت بعد ذلك على ضرورة عقد الاجتماعات في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا مشيرة إلى أن الدول الأعضاء يمكن لها مع ذلك دعوة الاتحاد إلى عقد اجتماعاته خارج المقر شريطة أن تتكفل الدولة التي تقترح استضافة الاجتماع، بالمصروفات الإضافية التي تترتب على تنظيم مثل هذا الاجتماع خارج المقر.

- 18- من ناحية أخرى، أشارت مفوضة الشؤون الاجتماعية إلى أنه يتعين على المجلس التنفيذي أن يجتمع مرتين في السنة في دورتين عاديتين موضحة أن لغات العمل في الاتحاد الأفريقي هي على وجه الخصوص الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والعربية.
- 19- أبلغت ممثلة مكتب المستشار القانوني المشاركين بأن الدول الخاضعة للعقوبات ليس لها الحق في التحدث ، ولا الحصول على الوثائق ، ولا التصويت خلال دورات المجلس التنفيذي. وأشارت إلى أن عقد كل اجتماع يتطلب اكتمال النصاب وهو ثلثا الدول الأعضاء.

### خامسا: ملخص المداولات:

#### البند 3 من جدول الأعمال: عرض سياسة وبرنامج الرياضة لمفوضية الاتحاد الأفريقي،

##### CMS/EXP/2 (I): الوثيقة

- 20- قدم ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي الوثيقة (CMS/EXP/2 (I) المتعلقة بسياسة وبرنامج الرياضة لمفوضية الاتحاد الأفريقي. وشرح أن الوثيقة تم إعدادها لتكون بمثابة قاعدة لصياغة إطار سياسة الرياضة للاتحاد الأفريقي الذي سيتم تقديمه إلى المؤتمر الثاني لوزراء الرياضة. وتتضمن الوثيقة رؤية ورسالة الاتحاد الأفريقي فيما يخص الرياضة بالإضافة إلى المقررات والتحديات والأهداف والسياسات والبرامج ذات الأولوية الصادرة سابقا عن المؤتمر والمجلس التنفيذي وتم التأكيد على أن مفوضية الاتحاد الأفريقي وإدارة الشؤون الاجتماعية ستقومان بتنفيذ السياسة والبرامج تحت رعاية مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة. طلبت المفوضية من المؤتمر استرعاء انتباهها إلى أي حالات سهو أو خطأ قد تحدث.
- 21- خلال المناقشات التي تلت، طلب الاجتماع أن يتضمن إطار سياسة الرياضة للاتحاد الأفريقي التقارير المسبقة من المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا واللجان الفرعية ومشروع ميثاق الرياضة. وستتم مناقشة العديد من المواضيع المتضمنة في السياسة والبرنامج المقدمين في شكل موائد مستديرة خلال الألعاب الأفريقية التاسعة المقبلة التي يمكن تضمينها أيضا في إطار سياسة الرياضة للاتحاد الأفريقي حول الرياضة. دعا الاجتماع أيضا إلى مجال تدخل منفصل بشأن الرياضة والاتصال بما في ذلك الترويج للرياضة والوصول إلى المعلومات حول الأنشطة الرياضية.
- 22- قدم الاجتماع التوصيات التالية فيما يخص إطار سياسة الرياضة للاتحاد الأفريقي:

- إدراج الوثائق ذات الصلة من البلدان الأفريقية حول المواضيع الواردة في ورقة المفوضية، بما في ذلك مسألة الرياضة كحق من حقوق الإنسان يجب تجديد التأكيد عليه.

وضع خطة العمل ذات أهداف يمكن تحقيقها. □

إدراج تدخل خاص بالرياضة والاتصال. □

#### **البند 4 من جدول الأعمال: عرض تقرير الأنشطة الخاصة بالسنة الدولية لكرة**

##### **CMS/EXP/3 (I): القدم الأفريقية، الوثيقة**

23- قدمت ممثلة مفوضية الاتحاد الأفريقي عرضا حول هذا البند من جدول

الأعمال. وذكرت بأن عام 2007 قد أعلن السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية من قبل الدورة العادية لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقدة في الخرطوم في 2006 مشيرة إلى أنه تم إطلاقها بعد ذلك في أديس أبابا في يناير 2007 من قبل مؤتمر الاتحاد الأفريقي. شمل ذلك مراسم إطلاق السنة وحضرها عدد كبير من الشخصيات البارزة. وسبقت هذه المناسبة مباراة كرة القدم للفئة دون الـ15 سنة وحفل عشاء. واعتمد مؤتمر الاتحاد الأفريقي أيضا إعلانا حول السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية كلف من خلاله المفوضية بتنظيم عدد من الأنشطة للاحتفال بهذه السنة. أكد الإعلان أيضا على الدور الأساسي الذي تلعبه الرياضة في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية. كما حث أيضا على تعبئة الدعم لجنوب أفريقيا التي تستضيف كأس العالم لكرة القدم لسنة 2010.

24- أبلغت الممثلة الاجتماع أن برنامج السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية تم توزيعه

خلال مؤتمر الاتحاد الأفريقي مع برنامج التراث الأفريقي لكأس العالم لكرة القدم لسنة 2010. وفي هذا الصدد، نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي وجنوب أفريقيا ورشة عمل فنية في برينوريا، جنوب أفريقيا يومي 6 و7 مارس 2007 لصياغة استراتيجيات تنفيذ البرنامجين. وتم إنشاء لجنة التوجيه لتلخيص أعمال ورشة العمل في خمسة عشر "مكسبا سريعا" لتنفيذها من الآن حتى سنة 2010. تم إبراز أنشطة أخرى ذات صلة بأنواع الرياضة القارية ومن بينها مؤتمر الاتحاد الأفريقي الأول لوزراء الرياضة وطلب بعد ذلك من الاجتماع بحث الوثيقة مع التركيز على المكاسب السريعة الخمسة عشر.

25- في أعقاب النقاش الذي تلي، تمت الإشادة بمفوضية الاتحاد الأفريقي على أعداد

التقرير. كما تم التعبير بشدة عن ضرورة إعداد جرد حول الرياضات في أفريقيا وأعرب عن الانشغال بشأن النشر والترويج غير الكافيين للإعلان حول السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية والأنشطة الرياضية العامة على المستوى الوطني. كما تم التذكير بإعلان سنة 2005 السنة الدولية للتربية البدنية والرياضة إلى جانب الأحداث الرياضية القارية الهامة الأخرى بين 2007-2010 مع توجيه دعوة للمشاركين لحضور هذه الأحداث. وتم إيجاز المكاسب السريعة الخمسة عشر للتنفيذ خلال هذه المرحلة وإيلائها أهمية كبيرة مع إضافة المقترح المتعلق بتعزيز كرة القدم في أوضاع النزاعات. تم التأكيد من جديد على أهمية وأهداف السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية وكرة القدم عموما لكن مع الإشارة في نفس الوقت إلى القيم السلبية المرتبطة بكرة القدم. غير أنه

تم تذكير الاجتماع بأن أنواع الرياضة الأخرى يجب ألا تترك جانبا على حساب كرة القدم. كما تم التشديد على أن الرياضة التي تشمل كرة القدم هي مسألة متعددة القطاعات والمؤسسات وتتطلب تعاوننا وتنسيقا بين القطاعات.

-26

أخيرا، تم عرض التوصيات التالية:

- (1) تقييم وضع الرياضة في أفريقيا لتقديمه إلى الدورة الثانية لمؤتمر وزراء الرياضة.
- (2) اتخاذ إجراءات عاجلة لنشر إعلان الاتحاد الأفريقي حول السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية في الدول الأعضاء من قبل كافة أصحاب المصالح. القيام، من جملة أمور أخرى، بتنظيم اجتماعات للترويج للسنة الدولية لكرة القدم الأفريقية.
- (3) يتعين تنفيذ "المكاسب السريعة" للفترة من 2007-2010 من خلال نهج متعدد القطاعات. علاوة على ذلك، يجب إدراج كرة القدم وأنواع الرياضة الأخرى في البرامج الخاصة بالنزاعات والأوضاع الأخرى وتنظيمها لصالح الأطفال والشباب والنساء والمعوقين في أماكن تواجد اللاجئين والمشردين داخليا.
- (4) على الرغم من أن كرة القدم هامة وتتمتع بشعبية كبيرة، يجب تعزيز أنواع الرياضة الأخرى والترويج لها.

### البند 5 من جدول الأعمال: بحث برنامج الأنشطة (2007-2010) للسنة الدولية

#### CMS/EXP/4 (I): كرة القدم الأفريقية والتحضير لكأس العالم 2010، الوثيقة

27- قدم ممثل الاتحاد الأفريقي عرضا حول برنامج أنشطة (2007-2010) السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية لسنة 2007 استعدادا لكأس العالم 2010 (الوثيقة CMS/EXP/4 (I) وسلط عرض الاتحاد الأفريقي الضوء على مقرر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي خلال قمة الاتحاد الأفريقي السادسة الذي أعلنوا من خلاله سنة 2007 "سنة دولية لكرة القدم الأفريقية"، وإطلاق السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية خلال المؤتمر الثامن المنعقد في يناير 2007 في أديس أبابا، إثيوبيا. ركز العرض على برنامج أنشطة السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية الذي تم إعداده خلال ورشة العمل المنعقدة في بريتوريا في مارس 2007 لصياغة برنامج السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية وبرنامج التراث الأفريقي لكأس العالم لسنة 2010. كما شمل العرض أيضا أهداف برنامج السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية والمجالات الأساسية للبرنامج والأحداث القارية الأخرى التي تدعمها مفوضية الاتحاد الأفريقي والجدول الزمني للأحداث الرياضية.

-28

خلال النقاش الذي تلي ذلك، تمت الإشادة بأنشطة البرنامج وأعربت الدول الأعضاء عن دعمها لمفوضية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ البرنامج. أشار

المشاركون إلى أنه في حين تم الإعلان باليوم الأفريقي للرياضة في 1966، فإن الدول الأعضاء لا تعلم الكثير بشأنه. وفيما يخص مجال البرنامج المتعلق ببناء القدرات وتنمية الموارد البشرية، اقترح المشاركون عقد اجتماعات لرجال الإعلام كنشاط إضافي يتم تنظيمه لتشجيع المشاركة النشطة لكافة أصحاب المصالح.

- 29- في الختام، تم تقديم التوصيات المحددة التالية:
- 1) يتعين على الشركاء العمل مع الاتحاد الأفريقي لتحديد الأنشطة والمعالج الحساسة للسنة الدولية لكرة القدم الأفريقية.
  - 2) يجب أن تقوم الدول الأعضاء والاتحادات الرياضية بتزويد الاتحاد الأفريقي بالمعلومات حول أهم الأحداث الرياضية.
  - 3) يجب أن تقوم الدول الأعضاء بالترويج لليوم الأفريقي للرياضة من أجل تشجيع إجراء هذه الأحداث في الدول الأعضاء احتفالاً بهذا اليوم في 14 ديسمبر.
  - 4) يجب أن يوضح برنامج الأنشطة كيفية إدراج انشغالات النساء وذوى الاحتياجات الخاصة في الرياضة.

### **البند 6 من جدول الأعمال: بحث التراث الأفريقي لكأس العالم لكرة القدم لسنة**

#### **2010CMS/EXP/5 (I): الوثيقة**

30- أوضح ممثل لجنة التنظيم المحلية لجنوب إفريقيا أنه سيركز، في عرضه، على برنامج التراث وأنه ستنتم في وقت لاحق، تغطية تقرير بشأن التحضيرات لكأس العالم والجوانب التنظيمية المرتبطة به. وقدم عرضاً موجزاً عن خلفية المشروع مبرزاً أن الأولويات المعتادة في التحضيرات لاستضافة كأس العالم، تشمل السهر على نوعية وتحسين المرافق والجو وتوفير الخدمات، فضلاً عن إيجاد بيئة مواءمة للفرص التجارية. وأضاف قائلاً إن جنوب إفريقيا أدخلت أولوية رابعة متمثلة في التراث الأفريقي. وأشار أيضاً إلى أن برنامج تراث 2010. يختلف عن الخطاب المعتاد حول التراث نظراً إلى أنه في هذه المرة، لا تقتصر الفوائد على البلد المضيف، بل تشمل القارة برمتها. وأبلغ الاجتماع بأن جنوب إفريقيا تعمل في هذا الصدد مع جيرانها وبلدان أفريقية أخرى لضمان نجاح هذا المشروع. وبعد ذلك أشار إلى أهداف ومبادئ برنامج التراث الأفريقي، ذاكراً، بين أمور أخرى، تحقيق أهداف النهضة الأفريقية والمشاركة الأفريقية القصوى والفعالية وتحسين صورة إفريقيا في العالم. وأشار أيضاً إلى مجالات التركيز المرتبطة بهذا

البرنامج والمساهمات المحددة التي ينبغي أن يستهدفها برنامج التراث. وزيادة على ذلك ، أعطي وصفاً حول التزام مختلف أصحاب المصلحة ومؤيدي البرنامج.

31- خلال النقاش الذي أعقب ذلك، تم الإعراب عن القلق بشأن تهميش أفريقيا في تنظيم أهم الأحداث الرياضية الدولية. وتم التأكيد أيضاً على التسويق الداخلي والتوعية والترويج لأجندة التراث إلى جانب إشراك هيئات البث الأفريقية ومنظمات المجتمع المدني والأفريقيين الحائزين على جائزة نوبل في التحضير لكأس العالم لكرة القدم 2010. كما أشار أعضاء الوفود إلى أهمية دعم البرامج الوطنية وأجندة "الرياضة للجميع". تمت أيضاً إثارة مسألتي الوصول إلى الأحداث الرياضية الدولية والقدرة على المشاركة فيها بالإضافة إلى ضرورة الاستثمار في البنية التحتية المجتمعية (لا سيما في المناطق الريفية). كما رأت الوفود أنه من الأهمية بمكان زيادة عدد السفراء لكأس العالم 2010.

32- تم إصدار التوصيات الخاصة التالية:

- يتعين على الدول الأعضاء دعم جنوب أفريقيا في تنظيم كأس العالم لكرة القدم 2010.
- يجب تنظيم اجتماع عام يضم قداماء وشخصيات الرياضة الأفريقية للنهوض بالتراث.
- الدعوة إلى إيجاد خطة مفصلة لتنفيذ برنامج التراث .
- يتعين على جنوب إفريقيا تنظيم اجتماع الفرق الأفريقية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم حول طريق المضي قدماً .
- يتعين على المكتب المنتخب الجديد لمؤتمر وزراء الرياضة أن يشارك في أعمال لجنة التسيير.
- ضرورة إنشاء صندوق دعم أفريقي لكأس العالم لكرة القدم لعام 2010.

### البند 7 من جدول الأعمال: بحث التقرير عن إعادة هيكلة المجلس الأعلى

#### CMS/EXP/6 (I): للرياضة في أفريقيا، الوثيقة

تم تقديم هذا البند من قبل مفوضة الشؤون الاجتماعية للاتحاد الأفريقي. ذكرت المفوضة بإنشاء المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا سنة 1966 بصلاحيات سياسية وفنية واضحة. ولاحظت الدور القيم الذي لعبه المجلس، من جملة أمور أخرى، في الكفاح ضد نظام الفصل العنصري مشيرة

إلى القرار الصادر عن الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا المنعقدة في أبوجا، نيجيريا في 2005. وحث المؤتمر على أنه "... من الضروري جداً إعادة بحث وضع المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا وفقاً للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشهدها القارة والتي تدعو إلى إعادة هيكلة المجلس." وشددت المفوضة على آخر التطورات التي تؤثر على المجلس وهي إنشاء الاتحاد الأفريقي ومفوضيته مما أدى إلى إعادة هيكلة وتنظيم أجهزة الاتحاد ووكالاته المتخصصة وتأسيس مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة واللجان الفنية المستقبلية المتخصصة التي ستقدم التوجيه السياسي في مجال الرياضة وتوسيع الحركة الرياضية الأفريقية مما يمكن من توفير خدمات فنية متخصصة. وأخيراً، تم طرح الأسئلة التالية: (1) ما هي الصلاحيات الحقيقية للمجلس في الوقت الراهن وخاصة الآن بعد ظهور الاتحاد الأفريقي وتوسيع الحركة الرياضية الأفريقية والانتصار في الكفاح ضد نظام الفصل العنصري والاستعمار؟ (2) هل يمتلك المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا الهيكل المطلوب لتنفيذ الرؤية والرسالة الجديتين للاتحاد الأفريقي وبالتالي الاستجابة للتحديات التي يطرحها القرن الحادي والعشرون وطموحات الشعوب الأفريقية؟

34- خلال النقاش الذي تلي ذلك، تمت الإشادة بالتقرير وتم الاتفاق على استخدامه كقاعدة المناقشات المستقبلية حول إعادة هيكلة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا. كان هناك توافق على ضرورة إعادة هيكلة المجلس. غير أنه تم التأكيد على ضرورة إجراء مشاورات أوسع مع أصحاب المصالح الرئيسيين مثل ممثلي المناطق للمجلس وأنه يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي تنسيق عملية المشاورات.

35- تم تقديم التوصيات التالية:

- إنشاء لجنة لدراسة الخيارات والإمكانيات وتقديم توصيات محددة حول كيفية إعادة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا.
- تتشكل اللجنة من أعضاء هيئة مكتب مؤتمر وزراء الرياضة ومفوضية الاتحاد الأفريقي وممثلين اثنين عن كل منطقة من مناطق المجلس السبع ورابطة اللجان الأولمبية الوطنية في أفريقيا ورابطة اتحادات الرياضة في أفريقيا والمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا. وستتولى الحكومات أو المنظمات الأعضاء رعايتهم.
- تقدم اللجنة توصياتها إلى مؤتمر الاتحاد الأفريقي المقبل لوزراء الرياضة.

### البند 8 من جدول الأعمال:

## مناقشات عامة عن العلاقات بين الحكومات وحركات الرياضة الوطنية والمنظمات الرياضية الدولية:

36- قدم الخبير الاستشاري الدولي الذي استقدمته مفوضية الاتحاد الأفريقي هذا الموضوع. وذكر أنه تم اعتماد ميثاق سنة 2002 عن العلاقات الطيبة بين الدول والاتحادات الوطنية والدولية. وأشار إلى أن الميثاق يأخذ في الاعتبار خصوصية الحركة الرياضية الإفريقية وأنه تم اعتماده من قبل الوزراء الناطقين باللغة الفرنسية. ونتيجة لذلك وحتى إذا حملت اتفاقية التعاون اسماً آخرًا – فإنه ينبغي اعتماد الوثيقة من قبل وزراء الاتحاد الإفريقي لضمان التنمية السلمية الناجحة للرياضة على الصعد الوطنية في القارة وأوضح رئيس الجلسة بأن المناقشات كانت بخصوص تفسير دور الحكومات: هل هو تدخل أم مداخلة.

37- خلال المناقشة التي تلت، تم التأكيد على الحاجة الملحة إلى مواءمة النظم واللوائح الدولية والمحلية لصالح الرياضة. وعلى نفس الوتيرة، رؤى من الضروري أن تتبنى الحكومات موقفاً أفريقياً موحد في شكل اتفاقية تعاون أو مذكرة تفاهم ولكن ليس ميثاقاً.

38- تم تقديم التوصيات المحددة التالية:

- يجب أن تقدم اللجنة المقترحة تحت البند 7، نظام منسق حول العلاقات بين الحكومات وحركات الرياضة الوطنية ومنظمات الرياضة الدولية.
- مراجعة إعلان الجزائر وفقاً لنظم ولوائح الاتحاد الأفريقي من قبل وزراء الاتحاد الأفريقي.
- ينبغي على الاتحاد الأفريقي والمجلس الأعلى للرياضة في إفريقيا تنظيم حلقة تدريبية – على جناح السرعة لتوضيح أدوار ومسؤوليات كل أصحاب المصالح مع استعمال كل الأدوات المتاحة.
- لا ينبغي السماح لأي رابطة – حتى إذا كانت رابطة دولية بفرض عقوبات على بلد ذي سيادة. وعلى الاتحادات الإفريقية إظهار تضامنها مع الدول الإفريقية الشقيقة التي تتعرض للضرر.
- يجب على الحكومات أن تحترم استقلالية الرابطات وأن تمتنع عن التدخل في شؤونها اليومية.
- يجب إنشاء محكمة تحكيم تتولى الدعاوى الخاصة بالرياضة.
- على الاتحادات الرياضية الوطنية احترام قوانين البلدان التي يقيمون على أرضها وعلى الاتحادات الدولية احترام قوانين كل الدول الأعضاء.

- على الاتحادات الوطنية السعى للاعتماد بدرجة أقل على الحكومات وإيجاد وسائل أخرى لتمويل نشاطها.
- ينبغي تضمين الرياضة الإفريقية في جدول أعمال اجتماع الاتحاد الأفريقي/الاتحاد الأوروبي في لشبونة ومشاركة مكتب مؤتمر وزراء الرياضة و/أو اشتراك مفوض الشؤون الاجتماعية.

### البند 9 من جدول الأعمال: إيجاز عن:

#### (أ) التحضير لألعاب عموم أفريقيا في الجزائر، (يوليو 2007)، الوثيقة

##### CMS/EXP/9a (I):

-39 قدم السيد جعفر يفصح، المدير العام للجنة تنظيم الألعاب الأفريقية التاسعة عرضاً حول تقدم التحضيرات الخاصة بتنظيم هذه الألعاب. وأشار إلى أن اللجنة التي يرأسها وزير الشباب والرياضة تعمل تحت رعاية رئيس حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. واستعرض أنشطة مختلف اللجان الفرعية التي تم إنشاؤها للقيام بالتحضيرات. وقدم الجدول الزمني للألعاب حسب الاختصاصات الرياضية وكذلك الشعار والملصقات.

-40 أشار المدير العام للجنة التنظيم من ناحية أخرى إلى إنشاء مخيم أفريقي تحضيراً للألعاب. أكدت 12 بلداً مشاركتها فيه. وتحدث أيضاً عن الأنشطة العلمية والثقافية التي ستقام خلال الألعاب وعن الهياكل الرياضية التي ستجرى فيها الألعاب الأفريقية التاسعة والألعاب الأفريقية - الآسيوية الثانية ولا سيما وسائل النقل وهياكل الإسكان والإطعام والصحة والعلاج الطبي ومراقبة تعاطى المنشطات. وذكر في هذا الشأن بتصديق الجزائر على المعاهدة الدولية ضد استعمال المنشطات في الرياضة.

-41 وفيما يتعلق بالتسويق، أطلع الاجتماع على التوقيع على بروتوكول الاتفاقية بين لجنة تنظيم الألعاب الأفريقية التاسعة والمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا الذي سيستلم 30% من الإيرادات ذات الصلة بالألعاب.

#### (ب) الألعاب الأفريقية - الآسيوية (يوليو - أغسطس 2007)، الجزائر من قبل

##### CMS/EXP/9b (I): الجزائر، الوثيقة

-42 انتقل بعد ذلك إلى الحديث عن الألعاب الأفريقية - الآسيوية، فقال إن نفس المنشآت ستستخدم للألعاب الأفريقية - الآسيوية الثانية. وتأسف لكون بعض الاتحادات الآسيوية لم تأخذ في الاعتبار تاريخ الألعاب الأفريقية - الآسيوية الثانية في برمجة أنشطتها الرياضية. في الحقيقة، فإن بعض المباريات الرياضية قد تمت برمجتها بالفعل خلال الفترة من 28 يوليو إلى 6 أغسطس 2007.

- 43- خلال المناقشات، أثنت عدة وفود على الجهود التي تبذلها الجزائر من أجل تنظيم الألعاب. وطرحنا وفود أخرى بعض الأسئلة لا سيما بخصوص غياب بعض الاختصاصات الرياضية من برنامج الألعاب. وأجاب المدير العام للجنة التنظيم عن الأسئلة المطروحة مقدماً بيانات إضافية حول تنظيم وإدارة الألعاب.
- 44- في الختام، أشار المدير العام إلى أن الغاية التي تسعى إليها هذه الألعاب هي النهوض بالثقافة وتعزيز روح السلام والمصالحة.
- 45- تمت التوصية بما يلي:
- يجب أن يعرب وزراء الرياضة للاتحاد الأفريقي عن دعمهم وتضامنهم مع حكومة وشعب الجزائر في استضافة ألعاب عموم أفريقيا التاسعة والألعاب الأفريقية – الآسيوية وضمن حضور كبير.

### استعدادات جنوب أفريقيا لكأس العالم 2010، الوثيقة (ج)

#### CMS/EXP/9c(I):

- 46- شرح مندوب جنوب إفريقيا – ممثل لجنة التنظيم المحلية لكأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا بإيجاز حالة الاستعدادات لكأس العالم القادم – وركز العرض على المرحلة التي وصلت إليها الاستعدادات. وعلى مسائل التزام البلد وأشار إلى أنه ومنذ تم منح جنوب إفريقيا شرف استضافة كأس العالم في مايو 2004. تم القيام بعدد من الأنشطة الهامة وأبلغ المشاركون بأنه تم تكوين لجنة وزارية برئاسة نائب الرئيس في 2005 للتخطيط وإدارة كأس العالم 2010 فضلاً عن ذلك تم التوقيع على اتفاقية مشاركة بين جنوب إفريقيا واتحاد جنوب أفريقيا لكرة القدم حيث حددت جنوب إفريقيا التزاماتها والأدوار والمسؤوليات على المشاركين والمدن المستضيفة التي تم اختيارها لاستضافة المنافسات وأبلغ الاجتماع عن التدابير التي تم اتخاذها للأمن والسلامة وعن المرافق التي تم تخصيصها للصحافة وشبكات الإذاعة والتلفزيون.
- 47- سلط مندوب جنوب إفريقيا الضوء على الترتيبات المؤسسية، بما في ذلك تحديث أماكن المنافسات والهياكل الأساسية (لا سيما الطرق ووسائل النقل) وأوضح أنه في مايو 2006، أصدرت حكومة جنوب إفريقيا التشريعات اللازمة لهذا الحدث الكبير وأشار إلى أن الاستعدادات جارية لوضع برنامج للمتطوعين وخطة للفنون والثقافة لهذا الحدث.
- 48- أوضح ممثل اللجنة المحلية أنه لازالت توجد عدة مسائل تتطلب المزيد من العمل ومنها تخصيص أماكن المشجعين ومعسكرات الفرق المشاركة وأماكن التفرج للجمهور. ورغم أنه يوجد اهتمام بإقامتها في إفريقيا، فإنه ينبغي مواصلة الحوار حولها مع الاتحاد الدولي لكرة القدم بالنسبة لتوفير "

الشارات " مجاناً وأوضح أن الترتيبات قد اتخذت لتوفير معسكرات الفرق المشاركة في جنوب إفريقيا إلا أن هناك حاجة للترويج لها على النطاق الشعبى. فى المناقشات التى أعقبت العرض، هنا المشاركون وأثنوا على استعدادات جنوب إفريقيا لكأس العالم وقدم مندوب الجزائر الدعوة للجنة التنظيم المحلية لحضور الألعاب الإفريقية المقرر قيامها بالجزائر فى يوليو 2007 للترويج لكأس العالم.

-49

تمت التوصية بما يلي:

-50

- يجب إنشاء لجان تنظيم محلية على المستويين الوطنى والإقليمى للقيام بمزيد من الترويج للحدث وتنسيق الأنشطة.
- يجب أن يهنئ وزراء الرياضة للاتحاد الإفريقى جنوب أفريقيا على ما أحرزته من تقدم وما قامت به من عمل شاق وعلى تصميمها على جعل كأس العالم لعام 2010 حدثاً إفريقياً ناجحاً.

#### من جدول الأعمال: الإعداد لبطولة ألعاب القوى الإفريقية الـ16، أديس أبابا، د

##### CMS/EXP/9d (I): إثيوبيا، مايو 2008، الوثيقة

قدم مندوب إثيوبيا التقرير عن الاستعدادات لبطولة ألعاب القوى الإفريقية الـ16 المقرر قيامها في الفترة من 1-5 مايو 2008 في أديس أبابا، إثيوبيا. وأشار إلى أن هناك 23 بطولة للرجال والنساء ويتوقع مشاركة 53 بلداً إفريقياً. وقال إن اتحاد ألعاب القوى الإثيوبي قد قام بأعمال تحضيرية كثيرة وأن لجنة التنظيم الوطنية و14 لجنة فرعية يجتمعون بانتظام لتنسيق المسائل المتصلة بالنقل والاتصالات والصحافة. وسوف تقام مناسبات ثقافية رئيسية أيضاً خلال البطولة. وإن المكان الرئيسي جاهز وقد تم تحديد معايير التأهيل بالتعاون مع الفريق الفنى لكونفيدرالية ألعاب القوى الإفريقية. وتم اختيار المواد للمنافسات و صدر الأمر إلى جهات الإمداد. وتم وضع الجدول الزمني لتدريب الموظفين.

-51

رحب المشاركون بالتقرير وأثنوا على إثيوبيا على تلك الجهود المقدره لتنظيم البطولة الإفريقية الـ16 لألعاب القوى. وطلبت بعض الوفود من الوفد الإثيوبي إعطائها نسخ من التقرير عن التحضيرات لأخذ مزيد من المعلومات.

-52

#### البند 10 من جدول الأعمال: تاريخ ومكان الاجتماع القادم:

قالت مفوضة الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي حيث أن هذه هى الدورة الأولى لوزراء الرياضة فهناك حاجة لبحث أمر تواتر الدورات القادمة لمؤتمرات وزارية أخرى. والممارسة السائدة هى عقد دورة كل سنتين لإعطاء المشاركين الوقت الكافى لتنفيذ القرارات والإعداد للدورة القادمة – بيد أنها قالت أنه نظراً للمناقشات الهامة التى جرت خلال هذه الدورة – فقد يرغب

-53

الاجتماع فى عقد الدورة القادمة فى 2008 والدورات اللاحقة مرة كل سنتين. وتمت الإشارة أيضا إلى أن مكتب الاجتماع الذى تم انتخابه مؤخرا سوف يستمر حتى الدورة القادمة.

-54

فيما يتعلق بمكان الدورة القادمة أوضحت المفوضة بأنه تم توضيح لوائح الإجراءات سابقا وأنه نظرا لغياب أي عرض أو دعوة من دولة عضو فإن الدورة ستعقد بالمقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي بأديس أبابا – إثيوبيا وحيث أنه كان من المفضل عقد الدورة القادمة خارج مقر الاتحاد الأفريقي، فقد أشار مندوب غانا أنه وبعد مشاورات مكثفة مع السلطات المختصة – فإن بلده قد يبحث أمر قبول استضافة الدورة القادمة. وتم الاتفاق بعد ذلك على عرض المسألة على الوزراء لاتخاذ القرار النهائي.

### البند 11 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال:

-55

- أثيرت المسائل التالية تحت هذا البند من جدول الأعمال :
- (1) أوضح ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أهمية تشجيع الأنشطة الرياضية للاجئين والمشردين كأداة فريدة لتخفيف حدة الصدمة الناجمة عن التشرد القسري الذي هم ضحاياه. وأعرب عن التزام منظمته بتوفير الدعم في هذا الشأن.
  - (2) أشارت ممثلة مكتب الأمم المتحدة للرياضة من أجل التنمية والسلام إلى أن الأمين العام الجديد للأمم المتحدة قد التزم بدعم إفريقيا. وقدم النصح لوزراء الرياضة بأن يتصل كل وزير بفريق الأمم المتحدة فى بلده للقيام بجزد الأنشطة الرياضية وتعزيز الشراكة مع مكتب الأمم المتحدة للرياضة من أجل التنمية والسلام. فضلا عن ذلك، أعربت عن قلقها بأن الاجتماع لم يركز بصورة كافية على الرياضة من أجل بناء السلام فى مناطق النزاعات وذكرت بعض الحملات فى بعض البلدان.
  - (3) أعلن رئيس رابطة اللجان الأولمبية فى إفريقيا عن خطة لتوزيع معدات وأدوات رياضية للاجئين فى بعض المخيمات فى المناطق السبعة (7) بعد نهاية الألعاب الإفريقية بالشراكة مع اللجنة الأولمبية الدولية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وسوف يعقب ذلك توزيع على نطاق القارة.

**البند 12 من جدول الأعمال: اعتماد التقرير:**

-56 قدم مشروع تقرير الخبراء الدكتور فيتومبافي فيبي إلى الوفود للبحث. ثم اعتمد التقرير في شكله المعدل.

**الجلسة الختامية: سادسا:**

-57 شكر الرئيس الدكتور إمانويل أوسو – أنسا الوفود ومفوضية الاتحاد الأفريقي على مساهماتهما القيمة التي أدت إلى نجاح الاجتماع.  
-58 ثم رفعت الجلسة.

-

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2007

# Report of the first AU conference of ministers in charge of sports

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4470>

*Downloaded from African Union Common Repository*